

اضرار التدخين غير المباشرة



اضرار التدخين غير المباشرة (على الأشخاص الذين يكونون عرضة لدخان السكاكر التي يدخنها سواهم، لقد تم تحديدها من قبل شركة فيليب موريس منذ ١٩٧٠ وتم التكتّم على النتائج التي توصل لها البروفسور راغنر ريلاند.

المجلة الطبية **The Lancet** كشفت عن هذه الحقيقة وقد اجريت عدة مؤسسات انكليزية وسويسرية شركة فيليب موريس الامريكية على ان تنشر اوراق هذا البحث عن الاضرار الجانبية بعد قرار المحكمة الصادر ١٩٩٨ بالتعويض لاجل المتضررين. وفي الوثائق تم الكشف عن اسم المعهد الألماني الذي قام بهذه الدراسة وقد قامت الشركة بشراء صمت هذا المعهد **INBIFO** وقد استطاعوا الحفاظ على سرية العلاقة بين هذا المعهد والشركة منذ ١٩٧٠ وكانت الشركة تدير اتجاه البحث بشكل مباشر. وعام ١٩٨٠ قامت نفس المؤسسة بتجاربه على اثر التدخين غير المباشر في الحيوانات وفي عام ١٩٨٣ خلصت الى نتائج تشير الى انه اكثر ضررا من التدخين المباشر. وقد اشار البروفسور راغنر ريلاند الى ان مثل هذه النتائج لم تكن معروفة من قبل. لكن النتائج لم يتم

نشرها اطلاقا وبذلك لم يتسن لغير العاملين بهذا البحث الاطلاع على النتائج. وهذا ما يدعو للتساؤل حول مبدأ النشر الذي يعتمده هذا المعهد من قبل باحثين في معاهد اخرى قامت ببحوث مشابهة. ان علاقة البروفسور راغنر ريلاند بشركات السكاكر تم الكشف عنها لأول مرة عام ٢٠٠٠ في مجلة **The Lan- cef** ولم يترك عمله حتى اواخر الشهر الماضي حيث بقي

يعمل في جامعة غوثنبرغ السويدية بعد اعتراضات كثيرة على وجوده. وحينما اتصلت به صحيفة اخبار اليوم السويدية وطلبت منه التعليق على هذه الاخبار اجاب بأنه لم يرتكب أي خطأ فيما يتعلق بطبيعة البحث وقال ان العمل مع شركات التدخين انها مسألة تتعلق بالاخلاق والضمير. منذ عام ١٩٧٠ اشتركت مع فريق عمل في الولايات المتحدة

بين توأمين



جدي (رحمه الله) شيخ وقور، اجمل ما فيه انه كان متحدًا له اسلوب ساحر في رواية الاحداث، فما ان يبدأ بالكلام حتى يجبر الآخرين على الاصغاء، فيتمنى السامع ان لا ينتهي حديثه، فيقدرته الاخادة على تصوير روايته يتخيل المرء انه يشاهد فيلمًا سينمائيًا ملونًا، ينطبع في الذاكرة ولا يغادرها ابداً.

كنت . وانا طفل . ملازمًا لجدي الذي لا اذكره صامتًا الا في ساعات نومه، انه ماكنة مبدعة للكلام، البعيد عن الشرثرة والابتذال، فكل كلمة ينطقها هي اشبه بمسماز يضعه نجار ماهر في خشبة يصنع منها شيئًا مفيدًا، ونتيجة لمعاصرة جدي اخر سلاطين العثمانيين (محمد رشاد) والحرب العالمية الاولى، كانت احاديثه تدور حول دخول قوات الانجليز الى العراق ومواجهتهم مع الاتراك وكيف كان الاتراك يهربون من البلاد مشيًا على الاقدام عارضين على الناس بنادقهم لقاء رغبة في خبز الشعير بعد ان زج بهم قادتهم في حرب خاسرة، وتركوهم نهبا للجووع ونيران المدافع البريطانية وطائراتهم التي اثارته الهلع في القلوب. ومن الحكايات التي مازلت اذكرها الى الان، حكاية دخول المراكب الانجليزية الى العراق عبر الفرات، وفي منطقة شرق مدينة الرمادي توقفت هذه المراكب نتيجة لضحالة ماء النهر، وهذا ما دفع سكان القرى على ضفتي النهر الى مهاجمة هذه الغنيمية منطلقين من سببين، اولهما الحاجة الماسة الى ما تحمله من مؤونة، وثانيهما مساندة الاتراك ضد الكفرة الانجليز، حيث كان العثمانيون طيلة حكمهم يتسترون وراء برقع الدين خادمين الناس البسطاء بأحبابيلهم الماكرة.

(تمن لو شكر؟)

احمد عبد القادر

انطفئ حشد الناس الى المراكب، حاملين بنادقهم وفؤوسهم وهراواتهم وبدأ الهجوم الذي لاقى مقاومة عنيفة من الجنود البريطانيين وحلفائهم من الهندو السبخ. وبعد معركة حامية سقط فيها الكثير من الطرفين، استسلمت القوات البريطانية للمهاجمين الذين سرعان ما ذبحوهم

واحدًا واحدًا، بعدها اقتحم المهاجمون المراكب، بدأوا بالنهب والسلب، حيث كانت هذه المراكب محملة بأكياس الطحين والسكر والرز والذرة وغيرها الكثير مما يجمله ابناء الفرات الذي افنوا اعمارهم بالتهام طعام ردي من الذرة والدخن والماش وهكذا استمرت الحملة ساعات طويلة الى ان افرغ الناهبون مخازن السفن وتركوها قاعًا صفيصًا.

كان بين الجموع رجل يكتفي من الأحداث بالمشاهدة حيث لا يشارك فيها إما خوفًا أو تعففًا، لذلك افترش جانبًا من الطريق الذي يسلكه حاملو الأكياس المنهوبة، فإذا ما مر أمامهم احدهم يبادر الى سؤاله فإذا ما العبارة (تمن لو شكر؟) أي هل تحمل رزًا أو سكرًا؟ فيضحك المسؤول من السائل مهزولًا الى بيته بكيسه الثقيل، أملا بالعودة ثانية لعله يجد صيدا اخر، بينما السائل يترصدهم شخصًا قادمًا كي يلقي عليه سؤاله (تمن لو شكر؟).

لقد أعادت حكاية جدي نفسها، فما إن تحين فرصة لأحضاد اولئك المتوسّبين للانقضاض على أي مركب جانح حتى يفرغوا حمولته ويقتلوا من فيه سواء أن كان أجنبيًا أم عراقيًا لأن، الجينات الوراثية كانت صادقة بنقل الصفات.

قبل اسبوع، كنت مسافرًا على الطريق السريع الذي يربط بغداد بمدينة الرمادي، فجأة رأيت تجمعًا للناس، فإذا بحادث اصطدام لسيارتين، تهشمت كلتاهما، ومن عجائب الصدف، أن الحادث تم مقابل المنطقة التي حدثت فيها (ملحمة المراكب) وبأم عيني رأيت عدة أشخاص يتزعمون من السيارات المنكوبتين الاطارات وبعض الأجزاء ويمضون بها الى سياراتهم الواقفة قريبًا من مكان الحادث، وفي وضعة كانوا البرق، تجسدت امامي حكاية جدي فصرت بأعلى صوتي موجهًا ندائي الى الناس المتجمهرين قرب الحادث المرعب: (تمن لو شكر؟) فسمعت أحد الحاضرين يخاطب صاحبه قائلاً: إنه لاشك رجل مجنون والا ما علاقة اصطدام سيارتين بالتمن والشكر؟

والجزء الباقي من عبار اوطأ . اما الختم فهو اساس المشكلة لان الصانع هو الذي يحدد العيار فهناك بعض ضعاف النفوس يتلاعبون بعيار مصوغاتهم ووسمها بالعيار الذي يرغبون به في ورشهم الخاصة.

وهل حصل اختلاف في سوق الذهب؟ حاليًا ازيد اقبال المواطنين على شراء المصوغات الذهبية بعد ارتفاع القدرة الشرائية للمواطن وخاصة من طبقة الموظفين الذين ارتفعت رواتبهم بحيث اصبحوا يتمكنون من تلبية متطلباتهم.

الصانع حنا بطرس صاحب محل للذهب قال: محلنا موجود في إحدى المناطق الراقية في بغداد (الكرادة) ويبحث زبائننا عن الجودة والدقة والرقية في نوعية القطع التي يربدون اقتناءها ويفضلون الماركات العالمية في المصوغات.. ونحن بدورنا نعمل على تلبية رغبات زبائننا وتلبية كل ما يرغبون.. وسألته كيف تتأكدون من الذهب المعروض عليكم للبيع، بأنه غير مسروق؟ اجابنا: اولا نحاول التأكد عن ان المواطن يمتلك وصل شراء للذهب الذي يرغب ببيعه لغرض التأكد من ان الذهب غير مسروق او تم الحصول عليه بطريقة غير مشروعة، مع ذلك فانا نحاول تسجيل بطاقات الهوية وعناوين الذين يريدون بيع الذهب لتسهيل عمل الجهات المختصة فانهم معمر الذهب في حالة كان الذهب مصدره غير شرعي.. وما هو مصدركم للذهب حاليًا؟ مصدرنا هو تجار الجملة، ويوجد لدينا بعض الورش التي يتم فيها صياغة الذهب حسب طلب زبائننا..

العراقي من خلال تقليل الكلفة عليه.

الحاج عبد الله رحيم تاجر جملة للذهب والمجوهرات قال: احببت هذه المهنة كثيرا واصبحت بارعا في فن النقش والصياغة، فالأسوار التي تزين معصم المرأة والاقراط والخواتم تأخذ حيزا كبيرا في هذا الفن الجميل الذي يستخدم تقنيات حديثة وقديمة في التعامل مع النقش على الذهب. كيف يمكن للمواطن معرفة نوعية الذهب وعياره وان كان مغشوشا؟ يجب على المواطن عند شرائه أي من المصوغات الذهبية التأكد من وجود ختم مؤسسة التقييس والسيطرة النوعية على الذهب لانها الجهة الوحيدة المخولة لختم الذهب ويجب اعتماد المواطن في شرائه الذهب على المحال المعروفة والقديمة التي اكتسبت سمعة طيبة بسبب قدمها في هذا المجال، ونحن نتمنى على المواطن سرعة الابلاغ لدى السلطات المختصة عند الكشف عن أية حالة من حالات الغش لتفويت الفرصة على من تسول له نفسه التلاعب.. وهل يمكن اطلاقنا على بعض طرق الغش؟ طرق الغش تكون اثناء عملية الصياغة حيث يتم تحميل الذهب الخام بنسبة عالية من النحاس بحيث يكون عيار (١٨) ويباع على اساس عيار (٢١) قيراطا.. اما الطريقة الثانية فهي ايضا عن طريق عملية الصياغة فانهم يصوغون الذهب بحيث يكون مجوفا من الداخل ويتم ملؤه من الداخل بالشمع او أي معدن اخر.. اما الطريقة الاخرى فهي من خلال صياغة العقود والزناجيل فتكون اطرافه من عيار (٢١) قيراطا



الليل. المواطن كذلك لا يستطيع الخروج ويحمل معه مبالغ كبيرة. كما ان الانقطاع التيار الكهربائي تأثيرا كبيرا في حركة العمل بشكل مباشر بسبب اعتمادنا على الآلات الكهربائية في العمل مثل الصانغ والاستماع الى متطلبات مستخدمي البرنامج وازالة النقص وغيرها من الآلات التي يعتمد عليها الصانغ في عملهم، ونتمنى من الجهات المختصة تأمين الذهب الخام، كما كان معمولا به سابقا لانه يوفر علينا المال والوقت مما يؤدي بالنتيجة الى خدمة المواطن

الاحضر والفيروز والمرجان، فتتأغم الاشكال البديعة مع جمال المرأة فتبدو كل قطعة كجزء جميل مكمل لجمال المرأة.. وهل هناك مشاكل تقوى عملكم؟ نعم الأمن بشكل عام، لانه يأتي بنتيجة عكسية ويؤثر بصورة كبيرة في سوق الذهب اذ انه يؤثر في الاثنيين الصانغ والمواطن لان الصانغ لا يستطيع عرض كميات كبيرة من الذهب في الفاترينات ويجب عليه ايضا اغلاق محله في ساعة مبكرة بعد ان كان يبقى الى ساعة متأخرة من

تفوق كل التوقعات بجمالها الذي يضفي السحر والابهار على اطلالة المرأة العصرية التي تحلم دائما بالجمال الاسطوري، وخاصة انه يوفر كل ما تحلم به المرأة من اشكال تتنوع بين الكلاسيكية الانيقة والعصرية الجريئة وهناك الاشكال التي نستوحي تصاميمها من الطبيعة كالزهور واوراق الشجر او من نجوم السماء وهناك الاجمل منها وهي تلك التي ترصعها الاحجار الكريمة مثل الالماس والياقوت الاحمر والزمرد

الحاصل في المستوى المعيشي بسبب ارتفاع دخل الموظفين في مجتمعنا. الصانع مروان حميد صاحب محل الجوهرة للذهب قال: توارثنا هذه المهنة عن اجدادنا وابائنا لانهم كانوا يمتنونها منذ زمن طويل وقد برعوا في فن الصياغة.. وها نحن الان نسير على خطاهم في هذه المهنة.. بريق الذهب كان ولا يزال يجذب الانظار اليه وخاصة الآن مع كل هذا التطور الحاصل في فن الصياغة والتصميم التي

مظلمة كان العراقي يشهد مرحلة بناء المجتمع المتحضر والتطور والمزدهر وكل ما وجد من هذه الآثار ما هو الا انعكاس لهذا التطور.

قائلا: في البداية كنا نتسلم الذهب من البنك المركزي على شكل الواح (سبائك) عيار (٢٢) قيراطا وحسب اسعار بورصة الذهب وتحويل مبالغ نقدية بالدينار العراقي الى ارصدة البنك المركزي وبعد تسلمنا هذه السبائك نقوم بتصنيعها في ورش خاصة بنا يعمل بها حرفيون ماهرون من الطراز الاول ويعدها يتم ارسالها الى دائرة التقييس والسيطرة النوعية لفرض تقييمها بالعيار التي هي عليه بعد التصنيع ويعدها يتم عرضها في محالنا.. اما الآن فان معظم الذهب في السوق العراقي هو مستورد.

الصانغ عصام عبد الرحمن صاحب محل المينا للذهب والمجوهرات قال: تغيرت مصادر الذهب بعد غياب تمويل البنك المركزي لنا بالذهب واصبح المصدر الوحيد للذهب هو الذهب المستورد من الاسواق العالمية وهو عبارة عن نوعين من الذهب الخام والذهب المصنع والذي يكلفنا مبالغ اضافية تذهب الى الناقلين له وغياب الرقابة المتمثلة بهيئة التقييس والسيطرة النوعية التي كانت مسؤولة عن وجود الذهب المعروض في الاسواق للمواطنين فقد كان ما يتم استيراده سابقا من ذهب مصنع يقع تحت الرقابة عن طريق ارساله لهذه الدائرة لتأكد من جودته ومن عياره اما الناحية الايجابية الآن فقد ازيد اقبال على شراء المصوغات الذهبية بعد التغيير

مديحة جليك البياتي مهنددي البياتي

يعتبر الذهب من اقدم المعادن الثمينة التي اكتشفها الانسان القديم والذي يعد شاهدا على ذكاء الانسان القديم في ابراز جماليات هذا المعدن.. والذي اصبح من مكملات المساتن والجماليات التي تزين اماكن معينة من جسد المرأة.. والمكتشفات التي عثر عليها في الحضارة العراقية القديمة تعطي دلالات واضحة على براعة الفنان في التعامل مع هذا المعدن، فبالاضافة الى استعمال الذهب في العقود والسيف والخنجر والواني والتمائيل بأجمل الاشكال. فاصح من الطبيعي ان تكون ثقافة الذهب متصلة في مجتمعنا المتحضر.

لكن ظاهرة جديدة سمعنا بها وحاولنا تقصي الحقائق عنها هي ظاهرة الغش الصناعي في صناعة الذهب فتوجهنا الى سوق الذهب لمعرفة حقيقة الامر حول هذا الموضوع. وحوارنا اصحاب الاختصاص في الذهب الفاتنين. بالحاج عماد سالم صاحب محل ذهب ومجوهرات عماد قال: في مجتمعنا العراقي اصبح الذهب جزءا من ثقافة وارث تناقلتها الاجيال ويتجسد ذلك في الاثار المكتشفة التي هي عبارة عن حلي ومجوهرات كانت قد تزينت بها المرأة العراقية قبل آلاف السنين، وهذه الاثار المكتشفة تعكس اثر تلك المرحلة وحجم التطور الحري في هذا المجال من الفنون للانسان العراقي القديم، فن وقت كانت معظم اركان الارض



كمبيوتر وانترنت

فوفل

برنامج؟ فوغل؟ الجديد، قد يكشف محتويات الكمبيوتر أمام من يستخدمه، من المتوقع أن تضفي الشركة له عند اطلاقه الرسمي امكانية حمايته بكلمة سر. ومن المناسب هنا الإشارة إلى أن البرنامج لا يشترط ليعمل أن يكون كومبيوترك متصلا بالانترنت لأنه في الأساس مخصص للبحث في محتوياته. وتقول فوجل إنها تريد في هذه المرحلة الاستماع إلى متطلبات مستخدمي البرنامج وازالة النقص واقتراحاتهم لتطويره. بل اضافة في القسم البرنامج حيث يطلب منهم التصويت على أي منها يفضلون، إلا اذا كانوا يرغبون باقتراح أمر آخر.

الغرض (Chat) أو في ملفات الويب التي تمت زيارتها وحزنت في الكمبيوتر (الكاش). وأسلوب التصنيف هذا يشبه الى حد كبير الأسلوب المتبع في خدمة البريد الإلكتروني؟ جي ميل؟ التي تقدمها شركة فوجل؟ كذلك، ومن ميزات البرنامج الأخرى، أنه يوجد جهود مع محرك فوجل للبحث في الإنترنت، فإذا استخدمت أيًا منهما فستحصل على النتائج من الأخر في الوقت نفسه، ولكن مع المحافظة على خصوصيتك كما تعد الشركة، التي تؤكد على أنها لا تتطلع بأي حال من الأحوال على محتويات الكمبيوتر الذي يستخدم أي من برامجه. بل ان البرنامج يتيح لمستخدمه ان يمنعه من البحث في أماكن يحددها له في القرص الصلب، أو في مواقع الإنترنت. ونظرا لأن البحث التفصيلي والشامل الذي يميز هذا

بعد أن أصبح فوجل أكبر وأكثر محركات البحث في الإنترنت استخداما من قبل المحررين في الشبكة المعلوماتية، أعلنت الشركة التي تمتلكه عن إنتاجها برنامج مجاني جديد، يتيح لمستخدمه استخدام نفس التقنيات المتطورة التي تسمح بالبحث السريع في محتويات مواقع الإنترنت، بحيث يمكن معها البحث في محتويات القرص الصلب على جهاز الكمبيوتر نفسه وبيئته البرنامج الذي تطلق عليه الشركة حاليا اسم **Google Desktop Search**، البحث في مناطق كثيرة في القرص الصلب بما في ذلك رسائل البريد الإلكتروني لبرنامجي فوجل وفوجلوك وفوجلوك إكسبريس، وصفحات مواقع الويب التي تمت زيارتها من برنامج فوجلوك إكسبريس، ونصوص التراسل في برنامج AOL، هذا عدا عن محتويات ملفات وورد وإكسل؟ وبيكروبيوت؟ وملفات النصوص وحتى ملفات HTML يذكر أن البرنامج في نسخته الحالية مازال في طور التجارب (بيتا) إلا ان بإمكان الحصول عليه من الموقع <http://desktop.google.com>

والميزة المهمة في برنامج البحث الجديد من فوجل، كانت إمكانية استخدام اللغة